

المدخل لبلوغ المرام (91) لفضيلة الشيخ الدكتور : أحمد بن

مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. ايها الاخوة الكرام السلام - [00:00:02](#)

ورحمة الله وبركاته الليلة ان شاء الله تعالى استأنف الحديث عن بقية المسائل المتعلقة بوصول الاحكام متن بلوغ المرام. والليلة ان شاء الله تعالى نشرع في كتاب القضاء بعد ان فرغ من كتاب الايمان والنذور - [00:00:22](#)

القضاء يا معاشر الاحبة يقصد به الزام صاحب الولاية الالزام بالحكم صاحب الولاية بعد الترافع بالحكم او بما استخرج من الدعوة عن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:45](#)

القضاة ثلاثة اثنان في النار وواحد في الجنة رجل عرف الحق ففضى به فهو في الجنة ورجل فالحق فلم يقض به وجار في النقم فهو في النار. ورجل لم يعرف الحق ففضى للناس على جهل فهو - [00:01:27](#)

المرفوع من ولي القضاء فقد ذبح بغير سكين وفي لفظ انكم ستحرصون على الامارة وستكونوا ندامة يوم القيامة بنعمل مرضعة وبئست الفاطمة هذا النص يا معاشر الاحبة فيه دلالة مقاصدية ودلالة فقهية - [00:01:46](#)

على ان الحرص على القضاء مذموم ان الحرص على القضاء مذموم الا اذا عدم احد في البلد من اهل العلم والفقه سيكون محلا للأجر بل للوجوب اما اذا كان يسد عنه - [00:02:17](#)

فالافضل والاولى ان لا يحرص على القضاء لان القضاء يذبح صاحبه بدون سكين كما جاء في المنطوق عن النبي صلى الله عليه وسلم عن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران - [00:02:50](#)

واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله اجر فيه دلالة مقاصدية ودلالة فقهية على ان من نصب نفسه للحكم وكان عالما فانه يحصل على اجرين واذا نصب نفسه للحكم واجتهد واخطأ - [00:03:20](#)

فله اجر واحد اذا نصب نفسه للحكم اذا حاكم الحاكم يعني كان اهلا للحكم او وجد في مكان يصلح يتبوأ في القضاء والحكم واجتهد في مسألة لم يتبين له دليلها او مناطها - [00:03:55](#)

فيقول له اجران على بذل وسعه هذا صعب اما اذا لم يصب فان له اجرا واحدا يعني اذا حكم فاجتهد واخطأ فله اجر واحد وهذا في دلالة مقاصدية على ان - [00:04:19](#)

من انزل نفسه حاكمي من بين الناس الوقائع والنوازل انه في الغالب سيقع الخطأ والا لماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اجتهد فاصعب واجتهد فاطأ انه لابد ان تقع له مسائل ونوازل - [00:04:49](#)

يغيب عنه فيها وجه الحق ولا يتبين له فيها مناط الحكم وعن ابي بكر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم احد بين اثنين - [00:05:18](#)

وهو غضبان دلالة ومقاصدية ودلالة فقهية على ان من اراد ان يتصور مسألة شرعية فلا بد ان يكون متهيأ من ناحية صفاء الذهن ومن ناحية راحت البدن اذا كان ذهنه مشغولا - [00:05:37](#)

كان ذهنه مشغولاً وبدنه مرهقاً فإنه لا يصيب الحكم في الغالب هذا جاء في المنطوق الذي في حديثي أبي بكر لا يحكم أحد بين في الدين وهو غضبان دهن مشوش والبدن مرهق - [00:06:06](#)

فإنه لا يستطيع أن يتوصل إلى مناطق الحكم أو إلى ما مراد الله تعالى وفيه أيضاً دلالة مقاصدية على أن أحكام الله تعالى تقدر وتعطى بأن الإنسان يجلس لها وهو - [00:06:28](#)

وهو على طهارة لأن الغضب من الشيطان فلا بد أن يكون متوضئاً وعن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تقرب إليك رجلان فلا تقضي للاول حتى تسمع كلام الآخر فسوف تدري كيف تقضي - [00:06:49](#)

دلالة مقاصدية ودلالة فقهية على أن القاضي أو الحاكم لابد أن يكثر من السماع قبل الكلام لئلا يكثر من السماع للخصوم ولا يضيع المجلس في الكلام لأن مجلس القضاء - [00:07:09](#)

مجلس انصات وليس بمجلسه كلام وهذا جاء في منطوق النبي صلى الله عليه وسلم حتى تسمع كلام فلا تقضي للاول أنها أولاً عن الكلام قبل احسان السماع والانصات للخصوم ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم جانب الدراية في القضاء - [00:07:34](#)

وجانب الدعاية لا يكون الا بالتحقق من سماع كل شاردة وواردة في الدعوة وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تفتصبون إلي ولعل بعضكم - [00:08:04](#)

أن يكون الحن بحجة من بعض فاقضي له على نحو اسمع الحديث فيه دلالة مقاصدية على أنه لا يجوز ولا يحل بل يحرم أن الإنسان يدفع مالا ليتحصى على ليتحصل على حكم - [00:08:21](#)

لا يستحقه ولا يباح له يعني يدفع مالا أو يدفع دراهم حتى يحصل من القاضي على حكم أو لصالحه وهذا ورد في النبي صلى الله عليه وسلم ومن قطعت له من حق أخيه شيئاً فانما اقطع له قطعة من النار - [00:08:49](#)

الإنسان بالقاضي وهذا يرد من بعض الخصوم أما عن طريق شهادة الزور وأما عن طريق التلاعب بالالفاظ أو التلاعب بالدعوة أو التلاعب بالأحكام أما إذا كان مجلس القضاء لا شهادة زور فيه - [00:09:23](#)

ولكن صاحب الدعوة ركب الدعوة حتى تكون في صالحه فإن هذا يكون من الكذب ويكون يكون من الأفك ويستحق على ذلك النار وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كيف تقدر أمة - [00:09:48](#)

لا يؤخذ من شديدهم لضعيفهم فيه دلالة مقاصدية وفقهية على لابد أن كل إنسان حقه قويا أو ضعيفا يقدم حق الضعيف على حق القوي وفي الحديث إيماء وإشارة في الحديث إيماء وإشارة - [00:10:13](#)

جاءت بدلالة الإيماء ودلالة الإشارة أن الله لا ينصر أحداً لا ينصر أمة يكثر فيها حقوق الناس أو أكل أو الاحتيال على دعاوهم كيف تقدر أمة يعني أن الله سبحانه وتعالى - [00:10:44](#)

يقدم إلى أنفسهم ويقلهم إلى حولهم وإلى قوتهم وإذا وكل الإنسان إلى حوله وقوته فإنه قد وعن عائشة رضي الله عنها قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدعى بالقاضي العادل يوم القيامة - [00:11:17](#)

سيلقى من شدة الحساب ما يتمنى أنه لم يقض بين اثنين في عمره انظروها قبل قليل أن والافضل والاكمل للإنسان أن يبتعد عن القضاء لأن القضاء يعرض صاحبه يوم القيامة - [00:11:40](#)

لشدة الحساب. كما هو منطوق هذا النص فيدعى القاضي يوم القيامة ويجد من الم الحساب والم العرض يوم القيامة ما يتمنى فيه أنه لم يلي القضاء وهذا يدل على خطر القضاء - [00:11:59](#)

الإنسان وهذا ورد عند الأئمة قديماً عند أبي حنيفة ومالك وغيرهم عند الأئمة الأربعة وغير الأربعة أنهم كانوا يتجنبون القضاء بل أن بعضهم قد ضرب من أجل القضاء لأنه أبى - [00:12:23](#)

ضرب بأنه لأنه امتنع عن استلام القبض. وهذا يدل على ورعهم وعلى تقواهم وعن أبي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة - [00:12:45](#)

فيه دلالة مقاصدية ودلالة فقهية على أن المرأة لا تصلح أن تكون والية المرأة لا تصلح أن تكون والية أو تكون حكماً التي فيها أخذ

للمحقوق واعادتها الى اصحابها بان منصب القضاء يحتاج الى شدة والى قوة والى حزم - [00:13:12](#)

والى كمال الاهلية قد لا توجد في النساء اما في غير القضاء فيجوز للمرأة ان تتولى الادارة او تتولى مسؤولية المدرسة او تتولى مسؤولية البيت او تتولى مسؤولية الاطفال او تتولى مسؤولية - [00:13:54](#)

النساء ونحو ذلك. الادارة تختلف عن القضاء وعن ابي مريم الازدي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ولاه الله شيئا من امر المسلمين فاحتجب عن حاجتهم وفقيرهم احتجب الله - [00:14:17](#)

في دلالة مقاصدية ودلالة فقهية على ان الانسان الذي يكون واليا او قاضيا او حاكما فانه يحرم عليه ان يحتجب عن الناس ولا يخرج لسماع دعاويهم وسماعي شكاواهم وهذا جاء في منطوق النص فاحتجب عن حاجتهم وفقيرهم - [00:14:33](#)

لان الناس يأتون الى الحاكم او الوالي لرفع مظلمة او لرفع فقر وما يلحق بذلك فهذا فيه عيب لمن يتولى امور القضاء او الحكم ولا يجلس بين الناس وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي في الحكم - [00:15:10](#)

فيه دلالة فقهية ومقاصدية على ان القاضي الذي يقبل الرشوة او يقبل المال الحرام الذي يدفعه للقضاء بخلاف ما سمع هذا يكون قد عرض نفسه للهلاك سواء كان قاوما ام - [00:15:36](#)

او اميرا او حاكما او وزيرا او عالما المرتشق يكون قاضيا والمرتشي قد يكون وزيرا والمرتشي قد يكون عالما قد يكون مديرا وقد يكون احدا من الناس هذا دليل على ان من تولى اي مسؤولية - [00:16:03](#)

قد يحصل له هذا تأتية الرشاوى وتأتية الاموال التي تجعله يغير الاحكام لغير اصحابها وعن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخصمين يقعدان بين يدي الحاكم - [00:16:27](#)

فيه دلالة مقاصدية على ان مجلس الحكم يجب ان يكون متضمنا للخصمين لا يأتية خصم واحد ما الفائدة ان يأتي خصم ويغيب صاحبه لابد ان تأتي ان يأتي الخصوم كلهم - [00:16:52](#)

صاحب والمدعى عليك صاحب الدعوة والدعاء علي لماذا حتى يسمع القاضي او الحاكم الدعوة كاملة تفاصيلها. اما لو حضر احد الخصمين فكيف يحكم باب اجتهادات الشهادة المقصود بها ان يخبر الانسان بما يعلمه - [00:17:19](#)

يعني سمعه او رآه او شهد عليه او تواتر عنده وهي تنقسم الى قسمين الشهادة تنقسم الى قسمين اما ان تكون الشهادة شهادة تحمل او شهادة اداء شهادة التحمل ان يلتزم الشخص - [00:17:48](#)

او الانسان او المسلم الشهادة يعني تحملها يلتزمها اما شهادة الاداء ان يشهد بها ان الحاكم اذا طلب منه عن زيد ابن خالد الجهمي رضي الله عنه ان بان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بخير الشهداء - [00:18:26](#)

الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها وفي لفظ ان خيركم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يقول قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا ينفون ويظهر فيهم السمن - [00:18:47](#)

مقاصدية ودلالة فقهية على ان الانسان عليه ان يؤدي الشهادة عند الطلب اذا طلبت منه اذا علم هذه الشهادة وانها ضرورية فانه يؤديها اما اذا كانوا لا يعلمها كان لا يعلم هذه الشهادة - [00:19:05](#)

فانه لا يشهد الا بما عدم ما معنى خير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها يعني يعلم حاجة الناس الى هذه الشهادة يعلم ان الناس او في هذه القضية - [00:19:37](#)

انهم يحتاجون هذه شهادة فانه يشهد اما الحديث الاخر ثم يأتي ثم يكون قوم يشهدون ولا يستشهدون يقصد بها ان الانسان يعلم الشهادة لكن يخونها ويكتمها وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة والذي امر على اخيه ولا تجوز - [00:20:02](#)

القانع لاهل البيت فيه دلالة مقاصدية على ان من كان معروفا فان شهادته مردودة انسان معروف بالخيانة ومعروف بقلّة الديانة فان شهادته مردودة ولا تقبل ومن كان عنده حقد - [00:20:49](#)

عندهم قضاء فان شهادته مردودة اذا كان بينه وبين من يشهد له اعليه بينه وبين اخر حقد او بغضاء او شحناء او خلاف فانه لا يشهد

له ولا يشهد عليه - 00:21:19

وكذلك الخادم الذي يخدم اهل البيت فانه لا يشهد لاهل بيته لاهل البيت الذي يعمل عند يجوز شهادة القاعة لاهل البيت هذا القانع
قادم الذي انقطع لخدمة اصحابه او الاسرة التي يعيش بينهم - 00:21:42
ان هذه الشهادة مردودة وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة بدوي على
صاحب قرية فيه دلالة مقاصد يا ودلالة فقهية على ان - 00:22:15
ان البدوي لا يشهدوا صاحب القرية الا اذا كان معروفا بالديانة والعدالة والصدق لا يشهد عليه بدوي يعيش في الصحراء يشهد ضد
صاحب المدينة او ضد صاحب قرية هذا لا يستقيم ولا يصح - 00:22:41
بان اهل البادية يغلب عليهم عليهم وتغلب عليهم الحيل وليس كلهم لكن هذا طبع فيهم. هذا طبع عندهم قد يزيدون في الكلام
ويزيدون في الشهادات ويغيرون الالفاظ لكن من عرف منهم بالصلاح والصدق فان شهادته تصح - 00:23:19
على صاحب او على صاحب عن قرب بن الخطاب رضي الله عنه انه خطب فقال ان اناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع - 00:23:51
وان نأخذكم الان بما ظهر لنا من اعمال عيد شديد هذا فيه دلالة قصدية وهي الوعيد الشديد لمن اعتاد الحيل واعتاد ان يكون في
المجالس بصاحب وجهين ان يكون في المجالس - 00:24:12
صاحب وجهين فلا بد للانسان ان يضبط اقواله واعماله وتصرفاته لان اي شيء يظهر منه سيكون له او عليه اي شيء يصدر منه سيكون
له او عدل لانه لا يوجد وحي القلوب - 00:24:44
ولابد ان تضبط التصرف. وان يبتعد الانسان عن الشبه وعن ابي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه عد شهادة الزور
في اكبر الكبائر انه اعد شهادة الزور في اكبر هذا مر معنا. في اكثر من حديث - 00:25:10
ان اكل حقوق الناس بالحيل او الرشوة او بالشهادة التي فيها كذب وفيها تدليس هذا من الكبائر وكرر ابن حجر رحمة الله عليه هذا
المعنى في هذا النص حتى يبين ان شهادة الزهور من الكبائر - 00:25:39
وان شهادة الزور تدخل صاحبها النار وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل ترى الشمس؟ قال نعم.
قال على مثلها فاشهد. او فداء - 00:26:04
في دلالة مقاصدية ودلالة فقهية على انه لابد للانسان اذا اراد ان يشهد شهادة لوجه الله تعالى ان يكون ذلك عن طريق معرفة وضبط
للشهادة وللمشهودين اما انه يقول سمعت الناس يقولون كذا وشهدت بكذا - 00:26:34
او اني اظن ان الامر كذا فشاهدت كذا وهذا يدل على قلة الفطنة وقلة الديانة انت لا تشهد الا على شيء واضح كالشمس على شيء بين
كنور الشمس فان لم تتأكد او تضبط - 00:27:02
هذه الشهادة التي تريد ان تشهد عليها او لا فانك تترك هذا الامر لمنطوق النص على مثلها فاشهد فدعى على مثلها فاشهد او دع هذا
يدل على ان اليقين يخالف الظن. لا تشهد على امر ظني - 00:27:23
انت لا تعرفه ولا علي ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد فيه دلالة ودلالة فقهية على انه
يجوز يجوز القضاء برجل واحد ويمين المدعي - 00:27:49
لان النبي صلى الله عليه وسلم حكم بذلك. وهذا فيه سنة سنة عملية وسنة تقريرية يكون القضاء بيمين وشمال يعني يحلف وايضا
وشهادة يقول القضاء يعني مجلس يتضمن مجلس القضاء - 00:28:21
يمينا حالفا والله اقسم بالله وشهادة وبهذا رفع مجلس القضاء. انتهت الدعوة انتهت الدعوة وبالشهادة وهذا يلخص الدعوة انا
اطلب ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم
ولكن اليمين على المدعي - 00:28:50
على المدعى عليه فيه دلالة مقاصدية ودلالة فقهية على انه لابد من التريث ولابد من التمهل عند اصدار الاحكام في مجلس

القضاء لا يعطى احد بدعواه ما نعطي اي احد انه ادعى كذا نعطيه - 00:29:52

نحكم له لا عندكم ولا احد من اجل انه على فلان انه يطلبه مالا او ان له عنده عقارا او لابد من البينة انت تطلب فلان مالا اعطه بينة

وجدت البينة فانه ينظر فيها - 00:30:24

ينظر في هذه البينة لان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب مثالا ضرب مثالا هذا لو يعطى الناس بدعواهم لجاءنا اناس من من عشرات

السنين يدعون دماء الرجال ويدعون ان - 00:30:51

لهم عندهم اموال فلا بد من اليمين المدعى عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه

وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا - 00:31:15

فعمر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف اذا وجد فريقان اذا وجد فريقان كل واحد من الفريقين يدعي امرا ليس عندهم بينة كل

فريق لا بينة له فاننا نقرأ بينهم يكون بينهما قرعة - 00:31:34

هذا من يحب او لا تكون بعد ذلك له ما ادعى لانه اثبت لنفسه الزم نفسه خالف على امر معظم فانه يتحمل ما حلف عليه نقول انت

حلفت على كذا تتحمل ما عرفت عليه - 00:32:10

يكون هذا بينك وبين الله يكون هذا بيننا وبين الله ما حلفت عليه وحسابك على الله وهذا فيه تهديد فيه وعيد لمن يتجراون

على اليمين وهم كاذبون وعن ابي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد

اوجب الله له النار وحرّم عليه الجنة هذا مر معنا - 00:32:32

اه هذا مر معنا في باب اليمين لو تذكرون معنا لو تذكرون عندما قرأنا احاديث الايمان والنذور مر معنا هذا الحديث فقال له رجل وان

كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وان - 00:33:05

قضيبي من اراك وان كان قضيبي من اراك في بعض الالفاظ وفي لفظ من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي

الله وهو علي غضبان - 00:33:25

هذا النص فيه دلالة مقاصدية ودلالة فقهية على اثبات صفة الغضب لله سبحانه وتعالى على الوجه اللائق به اذا اردنا ان نثبت

صفات الله نثبتها على الوجه الذي يليق بالله - 00:33:42

نقول الله يغضب غضبا يليق بجلالي ولا نقول ان غضب الله كغضب المخلوق هذا لا يجوز نثبت الصفة كما اثبتنا الله لنفسه الله يغضب

غضبا يليق بجلالي الله يرضى رضا يليق بجلاله - 00:34:05

ما صفة هذا الغضب نقول الله اعلم بصفتي هذا الغضب غضبا يليق بجلاله رضا يليق بجلاله ولا نقول المخلوق او كرضا المخلوق او ان

هذا الرضا يقصد به الرحمة والغضب هذا يقصد به الانتقاء - 00:34:28

هذا تحريف لمدلولي صفات الله تعالى وفي الحديث دلالة مقاصدية على ان من حلف على دعوة كاذبة ليتحصل على مال او على

حطام من الدنيا فانه يلقي الله تعالى يوم القيامة وهو عليه غضبان - 00:34:50

ومن غضب الله عليه فقد هلك من غضب الله عليه وقد هلك. نسأل الله العافية وهذا عيد شديد لمن لمن يحلف فاجرا كاذبا

حتى يتحصد على عقار او على مال او على - 00:35:16

سيارة او على قطعة ارض او على يقول والله ان هذه الارض لي ويحذف كذبا وهذا موجود للاسف موجود من بعض الناس ان

يحذفون كذبا لينالوا بعض وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رجلين اختصم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دابة

ليس لواحد منهما بينة - 00:35:38

وقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين هذا الحديث فيه دلالة مقاصدية على ان قد تفقد انتبهوا قد اتفقت معنى

تفقد يعني تأتي الى مشكلة او قضية - 00:36:03

او تأتي الى خلاف ولا يوجد فيه بينة وبختار القاضي كيف يحكم فيها وهذا دليل على على ان منزلة القضاء ليس تيسيرا القضاء يذبح

صاحبه بغير سكين كما مر معنا - 00:36:27

لاحظ انت تجلس في مجلس الحكم وتعرض تعرض عليك قضية من اكثر من من مدعي وكل واحد يقول الحق معي. طيب البيئة لا يوجد بيئة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:51](#)

جاءه رجلان جاءه رجلان اختصم في دابة في حصان او في ناقة او في حمار وكل واحد منهم يدعي انها له كل واحد من الاثنين يدعي ان هذه الدابة له - [00:37:07](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قضى بها بينهما نصفين هذا يعني ان هذه الدابة الناقة او الحمار او الفرس يقتسمانها نص اليوم مع زيد اليوم مع عبيد لانه لا يوجد بيئة. كيف نحكم دينكما - [00:37:32](#)

يعطيها احدهما قد يكون الاخر هو صاحبها ففي هذه الحالة يقسم اليوم يعني مثلا من ستة صباحا الى ستة المغرب هذي اثنعشر ساعة ست ساعات الاولى تكون الزيد واخر النهار - [00:38:05](#)

تكون مع عبيد يعني ينتفع بها الاول نصف النهار والثاني ينتفع بها نصف النهار. لانه عند غروب الشمس لا يكون هناك اي عمل او حركة للناس في الغالب قديما هذا - [00:38:37](#)

هذه الدابة مع غروب الشمس ينتهي العمل عليها النبي صلى الله عليه بسبب انه لا يوجد بيئة فكل واحد منهما لابد ان يحلف انها له كل واحد من الاثنين لابد والا فلا تعطى له. اذا رفض ان يحلف فتعطى لصاحبه. اما اذا حلف الاثنان - [00:38:57](#)

فانها تقسم بينهما نصف النهار الاول لزيت والنصف الثاني لعبيد هذا اذا حدث وعن جابر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على منبري هذا بيمين ادم تبوأ مقعده من النار. نسأل الله العافية - [00:39:22](#)

وفي لفظ ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالفناء يمنعه من ابن السبيل ورجل بايع رجلا بسعة بعد العصر فاحتفله بالدار - [00:39:43](#)

اخذا بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك. ورجل بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا فاذا اعطاه منها وفى فان اعطاه منها وفاء وان لم يعطه منها لم يفي هذا يا معاشر يدل - [00:40:00](#)

دلالة المقاصد بها على انه لابد للانسان ان يتأكد من الدعوة قبل ان يتكلم لابد ان يتأكد من الدعوة هذا الذي يقوم على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:23](#)

يصعد على منبر النبي صلى الله عليه وسلم ويحذف كذا على يمين كاذبة يدعي امرا كذا فانه يتبوأ مقعده من النار. هذا وعيد لانه كتب في الدعوة في مقام معظم - [00:40:41](#)

ورجل حذف على سعة يبيع العصر يبيع في وقت العصر يعني عادة البيوع يجتمع الناس في العصر انه اعطي بها كذا وكذا وصدقها وهو كاذب في هذه الدعوة فهذا يحرمه الله سبحانه وتعالى من - [00:41:04](#)

من النظر اليه ولا يزكيه يوم القيامة. ولا يكلمه ورجل بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا يتعامل مع الحاكم او مع ولي الامر او مع القاضي من اجل مصلحة او من اجل متاع دنيوي - [00:41:26](#)

ولا ينصحه ولا يعظه ولا يأمره فانه يكون قد خان هذه الامانة وهو من الثلاثة الذين لا يكلمهم الله ما علاقة هذا بباب الدعاوى والبيئات؟ ما علاقته بباب الدعاوى علاقته ان هذه البيئة قد تغلظ - [00:41:50](#)

اما بسبب المكان واما بسبب الزمان واما بسبب الحال اليمين تغلظ اليمين ليست واحدة اليمين تختلف بحسب مكانها وحالها وزمانها طبعاً مسألة تغليظ اليمين لها تفسير عند الفقهاء ونحن شرحناها بدورة - [00:42:20](#)

اقصى المختصرات وهي مرفوعة البيوتوب. ودورة قواعد الدرر وهي مرفوعة ايضا يعني بعضهم يغلظ الدعوة بين الركن والوقار يغلظ الدعوة بين الركن والمقام او او عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:51](#)

او يغلظ الدعوة عند الكعبة لماذا حتى يخاف اه المدعي والمدعى عليه. ويرجعون الى التوبة وعن جابر رضي الله عنه ان رجلين اختصما في ناقة فقال كل واحد ان رجلين اغتصبا في ناقة فقال كل حد منهم - [00:43:13](#)

انتجت عندي يعني ولدت عندي واقام بيئة فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه دلالة مقاصد على انه اذا تداعى رجلان

على سيارة او على جوال او على - 00:43:42

او على قلم او على مسبحة او على آآ شئ من الامور التي يستعمله الناس في مصالحهم او على دابة او على ارض او تداعى رجلان فان ان المدعي لابد ان يذكر هذه الدعوة - 00:44:02

وكل واحد منهما يسمى يسمى دينته ويوضحها. يقول انها موجودة عندي في بيتي وهي في يدي وتحت تصرفي وانا املكها من من الوقت الفلاني وهي موجودة عندي من السنة الفلانية - 00:44:28

وانا املكها بالصكوك الفلانية وانا آآ هي تحت يدي اه بشهود فلان وفلان فاذا سمى هذا الامر ووضحه وبينه اخرج الصك او او البينة او او العمارة التي تدل على انه صاحبها - 00:44:46

ان ان الحكم يكون له فان الحكم يقول له والقاضي ما اقام عليه من دعوة وما بين وما قضى به من يحكم له بما اقام له من بيينة وتلاحظون انه قال - 00:45:14

انت جت عندي يعني في حظيرتي في بستاني ليس مقصود هنا الناقة فقط اي شئ عندك وحزته اصبح تحت ملكك وتصرفك لابد هنا ايضا آآ اليمين ولابد من البينة البينة المدعي واليمين على منكر - 00:45:39

لا يكتفى هنا بالبينة فقط لا بد من البينة على المدعي واليمين علمن انكر هذا اذا كان البينة من جهة واحدة اذا كانت البينة من جهة واحدة لان المدعى عليه عنده الاصل - 00:46:10

الاصل ما هو ما هو الاصل؟ من يجيب عن هذا السؤال مشايخ نقطع عنكم الملل البينة على المدعي واليمين على من انكر هذا على ان البينة من جهة واحدة المدعى عليه عنده الاصل - 00:46:36

ما هو الاصل الذي عنده جواب يتفضل تفضل يا اخ صلاح الدين يكون براءة الذمة ارفع صوتك لو سمحت براءة الذمة تفضل براءة الذمة الذمة الذمة تقصد عليه عنده الاصل - 00:47:02

المدعى عليه انتبه انتبه يا اخ صلاح المدعى علي عنده الاصل. ما هو الاصل من يجيب الاخ صلاح محاولة جيدة. عبدالنور تفضل نعم شيخنا الاصل هو الشئ الذي اختصم فيه - 00:47:42

الله يفتح عليك. احسنت احسنت. ففضى عليه عنده الاصل. ما هو نعم شيخنا تفضل قلت لك هو الشئ المختصم عليه. والنبي عليه الصلاة قال ففضى لمن بيده احسنت سمعتك فقط اريدك تعيد الاخوة يتنبهوا - 00:48:04

نعم الشئ الذي ملكه وهو بيده وهو بيده هو الاصل. هو الاصل وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رد اليمين على طالب الحق فيه دلالة مقاعدية ودلالة فقهية على انه انك للمدعي عليه - 00:48:30

نكل المدعي عليه مصنع الان مهمة جدا لانها آآ مما ينبغي مما ينبغي التنبؤ معناه يا مشايخ ان النبي صلى الله عليه وسلم رد اليمين على طالب الحق رد اليمين على طالب الحق - 00:48:56

يعني اذا نكل المدعي عليه هذا المعنى وهذا يسميها الفقهاء يسمونها النكول نقول عن اليمين ان نقول عن اليمين اذا قلنا نكل عن اليمين امتناع عن اليمين اثناء قيام الدعوة امام القاضي - 00:49:47

رفض ان يحذف في مجلس الحكم او في مجلس القضاء. فالنبي صلى الله عليه وسلم رد اليمين على طالب الحق رد اليمين على طالب الحق يعني اذا جاء انسان اوضح لكم هذه هذا النص او هذا الاثر - 00:50:15

اوضح لكم هذا النص جاء انسان وادعى جاء انسان وادعى انه يطلب من زيد مبلغا من المال قال عندك بيينة؟ قال ليس عندي بيينة. قال احلف قال لن احلف - 00:50:45

لن احلف وليس عندي بيينة وهنا محكم صاحبي وضحت للمشايخ وضحت المسألة الفقهاء هنا يقولون القاضي ان يتبين اكثر قبل ان رد اليمين. يعني يجتهد القاضي في اللسعة وهذا لا يكون الا بمعرفة القرائن ومعرفة الامارات - 00:51:10

التي تدل على تدل على ماذا على حصول هذا الامر او انتفائي يعني انك للمدعي عليها او يرد اليمين الى المدعي من المسائل الخلافية والراجع فيها انها تعود الى اجتهاد القاضي - 00:51:59

وانا عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم مسرورا تبرق اسارير وجهه وقال المتر الى مجزز المدلج نظر انفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد - [00:52:30](#)

وقال هذه اقدام بعضها من بعض دلالة مقاصدية ودلالة فقهية على انه يصح العمل بقول اهل الفراسة واهل اهلي معرفة الاثار الذين ينظرون الى الاقدام او القافة يسمون القافة ويعرفون ان هذه الاعضاء تشبه - [00:52:46](#)

تلك الاعضاء من اجل اثبات النسب او من اجل او من اجل معرفة دخل هذا المكان ومن خرج منه ومن حصل له هذا الاعتداء حصل عليه الاعتداء او حصل منه اعتداء - [00:53:18](#)

قول القاف هذا آآ يؤخذ به كقرينة مما في اثبات النسب او في معرفة ما حدث في الجرائم او في الامور التي لا تكون هناك بينة عليها مثل هذه القصة التي حدثت - [00:53:39](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بزيد ابن حارثة واسامة بن زيد ننتقل الى كتاب العتق عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:54:03](#)

ايما امرئ مسلم اعتق رأى مسلما استنقذه الله استنقذ الله بكل عضو منه عضو منه من النار وفي لفظ وايما امرئ مسلم اعتق امرأتين مسلمتين كانتا فكاكه من النار وفي لفظ وايما امرأة اعتقت امرأة مسلمة - [00:54:23](#)

كانت فكاكها من النار المقصود بالعتق هنا دائما يا معاشر الاحبة اغلب الفقهاء واغلب المحدثين اغلب الفقهاء واغلب المحدثين يختمون آآ المؤلفات الفقهية ومؤلفات الاحكام يختمونها بكتاب العتق لماذا هذا فيه سر من اسرار - [00:54:46](#)

العلوم الشرعية يعني دائما تجدون ان الفقهية تختتم بكتاب من يذكر لنا لهذا لماذا يختتم علماء الفقه وعلماء الحديث في الغالب وليس في الغالب يخطبون المؤلفات بكتاب العتق من يعطيني جوابا - [00:55:16](#)

هذه المسألة لماذا يا معاشر الاحبة واضح السؤال معنا الاخ محمد طيب اه لو الاخوة يجيبون عن هذا السؤال لماذا الفقهاء يختمون كتب الفقه وكتب الاحكام في كتاب العتق ما السر في هذا - [00:55:51](#)

اللواء الذي عنده جواب الاخ تفضل السلام عليكم شيخنا. عليكم السلام ورحمة الله والله اعلم حتى يقررونا لانفسهم ولطالب العلم ان تعلم العلم اه في شتى المجالات يكون لهذا لهذه الغاية وهو - [00:56:34](#)

اه ان يكون مقصودهم وغايتهم في تحرير رقابهم اه من النار وغير ذلك ينالون الثواب عند الله احسنت آآ من من عنده جواب هذا من باب طرد الملل عنكم - [00:57:03](#)

نعم شيخنا الكريم تفضل لعله كما ذكر كما ذكر الاخ عبد النور لعل المقصود بذلك العتق من النيران تفاؤلا او من باب التفاؤل بالعتق من النار ما شاء الله احسنتم - [00:57:25](#)

نعم يذكر الفقهاء دائما في اخر المتون الفقهية اه يذكرون كتاب العتق او باب العتق اخر تفاؤلا انهم وصلوا هذا الباب فان الله يعتق رقابهم من النار بفضل توحيدهم لله تعالى وبفضل عبادتهم - [00:57:39](#)

واكرامهم بالشهادتين لان من قال لا اله الا الله علما وعملا واعتقادا واقارارا فان الله يعتقه من النار. فهم يذكرون هذا اولا تفاؤلا والثاني لان باب العتق اشتمل على احكام تتعلق بالعقيدة ايضا - [00:58:05](#)

اشتمل على احكام تتعلق بالعقيدة فالعتق تخلص الرقبة من الرق. يعني وقع في المعركة واصبح اسيرا وهو كافر فانه يكون رقيقا او يباع وهو رقيق ويشترى على الرق فيكون رقيقا - [00:58:26](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي منب مسلمين اعتق امرأة مسلمة استنقذه الله بكل عضو منه فيه دلالة مقاصدية ودلالة فقهية على - [00:58:46](#)

على ان على ان العتق مشروع يعني من كان عنده عبيد او عندهم ماليك فانه يشرع له ان يعتقهم لماذا؟ لانك اذا اعتقت كل عضو منه اذا اعتقته فان الله يعتق كل عضو اعضاءك من النار - [00:59:00](#)

كما هو منطوق النص والنبي صلى الله عليه وسلم آآ في سنته القولية والعملية والتقنية كان يدعو الى اعتاق المماليك ما كان النبي

صلى الله عليه وسلم يدعو الى الى تملك العبيد - 00:59:27

لماذا قال ايما امرئ مسلم اعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا من النار وايما امرئ مسلم اعتق امرأتين مسلمتين كانت فكاكه من النار وايما امرأة اعتقت امرأة مسلمة كانت فكاكها من النار - 00:59:49

لان العتق هذا ضد الحرية ويقيّد صاحبه من من كثير من اه الاعمال والاقوال وكذلك التصرفات قرينة يتقرب بها الى الله. انت اذا اعتقت عبدا او مملوكا فانك تتقرب الى الله بهذا الفعل - 01:00:10

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل؟ قال ايمان بالله وجهاد في سبيل الله. قلت فاي الرقاب افضل بعد اغلها ثمنها وانفسها عند اهلها - 01:00:38

فيه دلالة مقاصدية على ان افضل الرقاب ما كانت مرتفعة وغالية ونفيسة عند اصحابها لماذا لان عتقها يكون اشد فيكون اكثر اجرا كانت هذه او هذه النفس المملوكة الثمن يكون اجرا اكثر واعظم عند الله - 01:00:55

اي العمل افضل؟ قال ايمان بالله وجهاد في سبيل الله. اي الرقاب افضل؟ قال اغلها ثمنها وانفسها عند اهلها فكلما كانت الرقبة او النفس غالية الثمن فان اعتاقها يكون اشد النفس وتكون اكثر اجرا عند الله - 01:01:27

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوة ما قيمة عدل فاعطى شركاءه وعلق عليه العبد - 01:01:50

والا فقد عتق منه ما عتق وفي لفظ والا قوم عليه واستسقي غير مشقوق عليه. هذا يسميه الفقهاء اه العبد المشترك او المشترك يعني عبد اكثر من من سيء العتق العبد المشترك - 01:02:06

اذا كان المعتق غنيا او موسرا فاعتق هذا العبد كاملا ودفع لشريكه آ نصيبهم ان هذا يكون له فيها اجر يعني من كان من كان شريكا في ثمن عبد والباقي اما ان يدفع لاصحابه - 01:02:37

واما ان يدفع هو قيمة قيمة هذا المملوك او ان العبد يدفع الباقي او ان العبد نفسه يخلص نفسه ما تبقى عليه من ثم اني هو يكون الان رب حر او نصف حر او ثلث حر - 01:03:11

العبد اذا ادفع عنه حر نصفه يعني دفع قسطا من قيمته فانه اما ان يدفع هو الباقي او ما عليه حتى يكون حرا او انه يبقى على وضعه هذا على هيئته - 01:03:39

نصفه حر ونصفه عبد هذا يسمى اه المشترك من اعتق اشتكت له. يعني جزء له من هذا العبد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه - 01:03:57

وفي لفظ من محرم فهو حر فيه دلالة مقاصدية ودلالة فقهية على ان من وجد والده يعني وجد والده يباع فاشتراه وجد والده ولد اباه يباع فاشتراه واعتقه ان هذا يكون - 01:04:25

يقول آ سببا له في دخول الجنة ومن ملك ذا رحم يعني قريبته مالا وجد قريبة له وجد قريبا له واشترها آ فانه آ يكون له الاجر اذا اعتقها يكون له الاجر اذا اعتق - 01:05:03

والفقهاء يقولون اذا اذا وقعت هذه القريبة اذا وقعت هذه القريبة عنده فانها تكون حرة بمجرد بمجرد وصولها اليه. من ملك ذا رحم محرم فهو حر يكون حرا يعني يعتقوا بسبب هذا الشراء وبسبب هذا التملك - 01:05:41

يعني وجد والده يباع واشتراه فانه يكون حرا. تباع واشتراه فانها تكون وعن امران ابن حصين رضي الله عنهما ان رجلا اعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم - 01:06:13

ودعا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزأهم ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين واعاق اربع له قولنا شديدا هذا النص قاصدية ودلالة فقهية على انه آ ان الانسان اذا كان مريضا فانه لا يجوز له ان يتصرف - 01:06:34

لا يجوز له ان يتصرف في ماله بالعتق الا بمقدار الثلث. لان هذا لان هؤلاء العبيد اه جاءوا عن طريق الشراء وعن طريق التملك فده لانه من هذا البيع. يتضررون من هذا العتق - 01:07:00

لا يجوز له ان يعتق اكثر من الثلث لانه اه بهذا التصرف يكون قد حرم الورثة من حقوقهم في التصرف اولئك المملوكين النبي

صلى الله عليه وسلم لما وجد رجل عنده ستة مملوكين - [01:07:22](#)

اعتق اعتقهم النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الرجل لا لا يوجد عنده مال الا هؤلاء العبيد وهؤلاء العبيد قد يكون سببا في حصول

الرزق لهذا الرجل فاذا اعتقهم كلهم فقد - [01:07:54](#)

فقد اوقع الضرر على الورثة العتق عند مرض الموت لا يجوز الا بمقدار الثلث كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم انه اعتق اثنين وارق

اربعة وعن سفينة رضي الله عنه قال كنت مملوكا لام سلمة فقالت اعتقك واشترط عليك ان تخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما

عشت - [01:08:17](#)

فيه دلالة مقاصدية ودلال فقهية انه اذا شرط السيد خدمة العبد العتيق مدة او زمنا معلوما يلزم العبد ان يتفرغ للخدمة اه العمل على

ما اشترط علي هذا بناء على قاعدة - [01:08:44](#)

الى قاعدة الاجماع لان ام سلمة اشترطت على على هذا المملوك وهو سفينة رضي الله عنه سفينة رضي الله عنه اشترطت عليه ان ان

يخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:09:11](#)

اه وهذا يدل على على ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يسارعون بعث ما عندهم من العبي او الممالك تتواتر من الصحابة رضي

الله عنهم انهم دائما يعتقدون ما عندهم. فاذا جاءنا احد من المستشرقين او احد من وقالوا - [01:09:34](#)

لم يدعوا الى تملك العبيد نقول انظروا الى هذه ام المؤمنين رضي الله عنهم انها هذا المملوك واشترطت عليه ان يخدم النبي صلى الله

عليه وسلم وعن رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الولاء لمن اعتق - [01:10:04](#)

انما الولاء قولوا لمن اعتق وهو حق من الحقوق التي يلزم العمل بها وهذا يرد دائما في كتب الفقه هذا المعنى هذه قاعدة. هذه يعني

من ملك عبدا فانه يحق له ان يبيعه او ان يهبه او ان ينقل - [01:10:37](#)

اه آا ملكه لاحد غيره الولاء لحمه كلحمه النسب الولاء لمن اعتق اما عن طريق المكاتبه او عن طريق التدبير وهؤلاء لهم حق في اللبث

الولاء لحمه الولاء لحمه الولاء لحمه كلحمه النسب. لا يباع ولا يوجد - [01:11:15](#)

يعني بين المعتق والعتيق بالنسبة تشبه نسبة النسب هي من النسب الحقيقي يوجد مثل السيد وبين عبده واضح يا مشايخ وهناك

كلام رحمة الله عليه في هذه المسألة المتعلقة انما الولاء لمن اعنى - [01:12:04](#)

يعني ان او هذه العصابة هي سببها انعام المعتق على عتيقه يعني من اعتق مملوكا باي وجه من من اوجه العتق كان عاصبا له فان

مات ولم يترك عاصبا من نسبه كان المعتق وعصبته - [01:13:02](#)

لهذا العتيد هذا الولاء مشروع لان الله سبحانه وتعالى يقول فاخوانكم في الدين ومواليكم يعني الذين حرروكم اعتقتموهم فمن اعتق

مملوكا يعني عبدا او امة صار وراء ذلك العتيق لمن اعتقه - [01:13:30](#)

وهذا جاء في قصة رضي الله عنها بريرة ان ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها اشترت تجارية ودفعت ثمنها لتعتقها لاحظوا هذه

القصة تبين لنا الدلالة المقاصدية في هذا النص - [01:13:58](#)

اشترتها عائشة رضي الله عنها اشترت بريرة ودفعت ثمنها لتعتقها لكن الذين اشترتها منهم اشترطوا عليها ان يكون ولأه بريرا لهم بعد

ان تعتقها قالت اه يا رسول الله ان قوم بريرة اشترطوا ان يكون لهم الولاء. فالنبي صلى الله عليه وسلم - [01:14:20](#)

قال ببيعها واشتري طي لهم الولاء ببيعها لهم واشترطي نعم الوداع يعني اشترطي ان تكون هذه العصوبة العصابة يعني اه لهم لعل

المسألة وضحت ان شاء الله تعالى وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لحمه كلحمه النسب

لا يباع - [01:14:49](#)

ولا يهب هذا بين انه قد ان الذي ذكرنا قبل قليل العصوبة او القرص او التمتع بالحقوق هذا اللي يوهب فهو لا يباع واللوا فهو مثل

النسب. وسبب ما تقدم - [01:15:22](#)

من انعام السيد على عبده بالعتق ننتقل الى باب باب المدبر والولد اه ما يتعلق بهذه المسألة مسألة التدبير والكتابة يعني ذكر هنا ذكر

هنا يا مشايخ ثلاثة ثلاثة معاني وهذا سبق تكلمنا عنها قلنا - [01:15:40](#)

اذا جمعت ثلاثة معاني او ثلاثة مقاصد يكون بينهما عادة قاعة قياس الشبه الشباب يعني بينهما بينهم الحاق الحقوا فرع باصل التدبير تعليق اللي عتق بالموت والكتابة عقد يكون بين - [01:16:24](#)

من السيد وعنده مقسطا على سنة او سنتين او ثلاث بحيث انه المال لسيدته ويكون عرضا ام الولد تكلمنا عن هذه المسألة ام الولد هذه تذكرونها عندما وضحنا هذه المسألة - [01:17:00](#)

الاعمى هذه هي المملوكة. الاعمى هي المملوكة يعني من يحل للانسان ان يطأها ام الولد الامة التي انجبت من سيدتها ولدا هذي تسمى ام الولد فكل امة انجبت من سيدتها ولدا - [01:17:39](#)

فهو ام ولد تعتقد مرت معنا سابقا عن جابر رضي الله عنه ان رجلا من الانصار اعتق غلاما له عن دبر لم يكن له مال غيره وبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني تراه نعيم ابن عبد الله بثمانمائة درهم - [01:18:10](#)

وفي لفظ للبخاري وفي رواية للنساء وكان عليه دين فباعه بثمان مئة درهم فاعطاه وقال اقضي دينك الان باب المدبر والمكاتب والولد وذكر هنا الاحكام المتعلقة بهذه المقاصد ان قلب من يشتريه من - [01:18:33](#)

من يشتريه مني من يشتريه مني يعني انه يجوز نبيع هذا المملوك وفي اه دعوة الى عتق المماليك ولهذا اشتراه نعيم ابن عبد الله بثمان مئة درهم - [01:19:01](#)

وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المكاتب عبد ما بقي عليه مكاتبته درهم. اي عبد اراد ان يخلص نفسه شيء في ذمته مما اتفق عليه مع سيده - [01:19:40](#)

سواء كان مدبرا او ام ولد فانها تكون فانهم يكونون ممالك حتى يدفعوا ما عليهم من ما اتفق عليه لعتقهم كما في حديث جابر الذي مر معنا قبل قليل - [01:19:57](#)

عندما اعتق غلامه النبي صلى الله عليه وسلم الى شرائه وهذا فيه دلالة مقاصدية على ان المكاتب يكون عبدا حتى يخزم عليه ديون عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله اذا كان لاحداكن مكاتب - [01:20:20](#)

وكان عنده ما يؤدي لتحتجب منه فيه دلالة مقاصدية ودلالة فقهية عدا ان اذا اعتق العبد بعد ما كتب عليه سيده فانه يكون حرا ويكون اجنبيا من سيده يكون اجنبيا - [01:20:56](#)

من سيده يعني لا يجوز الا ان تكشف عليه لاحظوا كانت كانت كثفوا له فلما اصبح حرا فان تحتجب منه هذا العبد الذي يشتغل او هذا المملوك الذي يشتغل عند سيده - [01:21:27](#)

اذا اشترى نفسه او كاتب نفسه على انه يكون حرا بعد ثلاث او خمس سنوات ثم انتهى ما عليه من الكتابة عليه من ما عليه من الاقساط فان سيده تحتجب عنه - [01:21:53](#)

اذا كان لاحداكن مكاتب وكان عنده ما يؤدي. ما معنى وكان عنده ما يؤدي يعني اصبح ذا مال ودفع ما عليه من الحقوق واصبح حرا فلتحتجب منه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤدي المكاتب - [01:22:14](#)

بقدر ما عتق منه دية الحر وبقدر ما اردت منه العبد هذا فيه دلالة مقاصدية ودلالة فقهية على ان المبعوض من ادى بعض ما عليه من اقساطه. ويكون حرا بهذا القدر - [01:22:36](#)

واما ما تبقى فانه يبقى في ذمته. ويقول بحسب الدين الذي عليه حتى يستوفي ما عليه ثم يكون حرا وهذا تقدم معنا قبل قليل. عندما ذكرنا تعريف ام الولد ذكرنا تعريف العمة وذكرنا تعريف - [01:23:08](#)

المكاتب بقدر ما عتق منه دية الحر وبقدر ما منه دية العبد هذا بحسب الاتفاق الذي بينه وبين سيده وعن عمرو بن الحارث رضي الله عنه قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضاه - [01:23:27](#)

جعلها صدقة. هذه تكلمنا عنها ايضا يوم الاحبة اول هذا الباب وقلنا ان الاسلام يدعو الى تحرير المماليك والعبيد لا يدعو الى تملك

الارقاء فهذا النبي صلى الله عليه وسلم ترك الدنيا - [01:23:59](#)

وليس عنده عبد وليس عنده امة فليس عنده درهم وليس عنده دينار ما ترك الا بغلة وسلاحا وارضا موقوفة انظروا الى النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هذا حديث عمرو فيه دلالة مقاصدية - [01:24:19](#)

على ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يدخر شيئا للزمن او للمستقبل ما ترك الا ارضا موقوفة وسلاح وبغلة. البغلة التي ينتفع بها اهل الدار يحمل عليها الماء ويحمل عليها المتاع - [01:24:40](#)

يسافرون عليها واما الدنانير والدرهم والعبيد والخدم والايماء كن اعتقهن صلى الله عليه وسلم وهذا فيه دلالة مقاصدية على ان في اول الاسلام كان الرق موجودا لحاجة لحاجة الغزوات لحاجة - [01:24:58](#)

اه ايضا لوجود الاسواق التي اه شهدها الاسلام بهؤلاء العبيد وكانت الحاجة ماسة لتملك ثم جاء الاسلام وشرع ابيد وعن ابن عباس قال رسول صلى الله عليه وسلم اي ما امة ولدت من سيدها فهي حرة من بعد. هذي تكلمنا عنها كثيرا في الدروس يا اخوان -

[01:25:24](#)

هذه المسألة مسألة ام الولد مرت علينا كثيرا في هذا المتن فلا نكرر الحديث عن اي ما امل من ولدت من سيدها فهي حرة بعد موته يعني ام الولد اذا مات سيدها استحققت ان تكون حرة - [01:25:56](#)

وبعد ذلك تعتد اربعة اشهر يعني آآ اه تعتد اربعة اشهر فيها ثلاث ثلاث الحيض وثلاثة اطهار بعد ذلك يجوز لها النكاح يجوز لها وعن سهل ابن رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:26:16](#)

من اعان مجاهدا في سبيل الله او غارما في اسرته او مكاتب او مكاتبا في رقبته اظله الله اظل الله يوم لا ظل الا هذا فيه هذا النص فيه دلالة ومقاصدية - [01:26:40](#)

فقهيّة عدا ان المملوك الذي عليه كتابة او عليه اقساط يبقى على حاله حتى يجد من يعينه اما ان يجري نفسه او من يعطيه المال ان يشتري نفسه او يقسط سيده حتى يعتقه - [01:26:59](#)

الناس للماء في ذلك الوقت ان فعلوا هذا من اجل حاجة الناس للمال وايضا بسبب الغزوات الاسلامية التي كان الكفار يقعون فيها في الاسر فاذا وقعوا في الاسر فانهم يكونون - [01:27:33](#)

يقولون ممالك فاما ان يعتقهم سيدهم واما ان يبقوهم تحت اه الان وصلنا الى الباب الاخير وصلنا الى الباب الاخير ولله الحمد كتاب الجامع باب الادب هل تدرون ان نتوقف هنا وهذا يكون - [01:27:54](#)

المقدار الاخير لنا غدا ام تريدون ان اه نقرأ ما رأيكم نصف ساعة شيخنا. نعم يا نكمل نصف ساعة شيخنا طيب لاباس نقبل لكن قصدي ان يتبقى جزء بدنة الغد - [01:28:28](#)

اه وحتى ايضا لا نتعجل في المسائل يفوت علينا بعض الفوائد قليلا انا قصدي ان يبقى لنا جزء لان كثير من الاخوة الليلة لم يحضروا معنا لانهم يعلمون ان غدا هو المجلس الاخير في - [01:28:49](#)

في بلوغ المرام فلو فرغنا من هذا الجزء سيكون هذا قد آآ فوتنا عليهم مجلس الغد تفضل يا ابا عمار السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله كيف حالك شيخي الفاضل؟ اكرمك الله - [01:29:13](#)

كما تحب شيخنا كما بعد اذن اخي آآ الشيخ منذر كما تحب شيخنا وانت غراب حتى وعكة الصحية في صوتك كما تحب شيخنا كما تحب طيب اه اه سنقرأ قليلا لكن انا وعدت الاخوة الاخ محمد تفضل - [01:29:38](#)

تفضل. سلام ورحمة الله شيخنا كما قلت لو يكون غدا افضل. بارك الله فيك طيب جميل جدا جميل طيب اه هو على كل حال على كل حال الاخ عثمان تفضل - [01:30:02](#)

اه هو الشيخ اه افضل ان لو نكمل المجلس اليوم وغدا آآ نعيده باختصار وعلى عجلة فمن لم يحضره اليوم ليكن له فرصة اخرى في حضوره يوم الغد ان شاء الله - [01:30:28](#)

اه طيب على كل انا اشكر الاخوة الكرام هو اصلا الدرس المجلس مدته ساعتان. نحن الان اكملنا ساعة ونصف سنقرأ قليلا من كتاب

الجامع باب الادب لكن اين الاخوة الذين قطعنا على انفسنا وعدا - [01:30:44](#)

ان يكون غدا هو الدرس النهائي وبعضهم ما حضر معنا الليلة سامحهم الله وهم حريصون لعل لهم عذرا سنقع آآ دقائق كثيرة ويكون غدا ان شاء الله والمجلس الختامي لبلوغ ان شاء الله تعالى ومباركة لكم - [01:31:03](#)

اليوم الذي يليه يعني بعد غد سيكون مجلس امن للاجابة عن الاسئلة التي كتبها الاخوة في القناة اثناء البث المباشر ووعدناهم ان يكون لها ان يكون لها مجلس مستقل - [01:31:26](#)

يعني يا فندم نختم ان شاء الله ويكون هناك الدعاء ان شاء الله على هذا بعد ختام المجلس واليوم الذي يليه مجلس مستقل للاجابة عن الاسئلة الفقهية التي كتبها الاخوة اثناء البث المباشر - [01:31:45](#)

الاخوة المشرفون سيجمعونها ان شاء الله بعد غد اه كتاب الجام باب الادب قال ابن حجر الادب استعمال ما يحمد قولاً وفعلًا وهو الاخذ بمكان ابن حجر رحمة الله عليه ختم هذا المتن - [01:32:05](#)

ختمه بكتاب الجام وعادت مثل هذه الاداب لا علاقة بالاحكام لكن يسميها العلماء التحسينيات وهذي في باب اصول الفقه يذكرون باب التحسينيات. انت اذ ان تقرأ في العلم وان تقرأ في الفقه - [01:32:28](#)

لابد ان تحلي نفسك ما معنى تحلي نفسك يكون عندك ادب. يكون عندك ورع. يكون عندك حياء من الله. يكون عندك صدق. يكون عندك نصيحة يكون عندك قناعة يكون عندك توبة - [01:32:47](#)

تبتعد عن الغيبة حتى بالكلام عن العلما وهذا من بالادب في مجالس العلم سواء في احاديث الاحكام او في احاديث الفقه او في او في غيره او حتى في اصول الفقه - [01:33:03](#)

ينبغي للطالب وللعالما ايضا وللطالب وللمستمع ان لا يتكلم الشيوخ او في او حتى في طلبة العلم يتكلم مثلا عن احد طلب العلم يقول والله هذا كذا وكذا او اتكلم عن العالم الفلاني ويقول فيه كذا وكذا وكذا - [01:33:16](#)

او يشتم العالم الفلاني. بعض الناس يشتم العلما بعض الناس عنده سوء خلق انه تربى في بيئة غير طيبة سيتكلم على العلماء ويتكلم عن الشيوخ حتى يتكلم عن اقربائهم وعن زملائه - [01:33:36](#)

ويكذب عليهم وليتخلق بالخلق الحسن. ثم في اخر الباب تكلم عن الذكر الدعاء انا لما قلت لكم سيكون عندنا دعاء ان شاء الله من اجل ان يكون لنا عمل بهذا - [01:33:53](#)

لانه باب الذكر والدعاء وذكر بعض الادعية اه النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها للناس آآ كان يدعو بادعية معينة وكان يذكر الله يذكر الله اذكار معينة ويقول اللهم اصلح ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي - [01:34:09](#)

التي فيها معاشي. واصلح لي اخرتي التي كل هذا تربية لطالب العلم والمتفق وتلاحظون انه في اخر اخر حديث اه ذكر اخر حديث ختم به حديث ابي هريرة حبيبتان الى الرحمن - [01:34:34](#)

خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله يعني ان الانسان مهما بلغ من الكمال ومهما بلغ من العبادة لابد ان يكون عنده تقصير فلا بد ان يسبح - [01:34:55](#)

سبحان الله وبحمده يعني الكمال المطلق لله وليس للعبد كتاب جامع باب الادب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم ست - [01:35:10](#)

اذا لقيته فسلم. اذا دعاك فاجبه استنصحك فانصح واذا عطس فمن الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه فيه دلالة مقاصدية ودلالة فقهية على انه الاخرين ان يكون عنده شيء من مراعاة احوال الناس - [01:35:24](#)

مثل السلام عليهم مثل اه النصيحة لهم وآآ ايضا مراعاة آآ ما يحتاجونه من من عقوب وهذا واضح لا غبار عليه. يعني حقوق حق المسلم لآخيه هذا واضح لكل الناس - [01:35:55](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا من هو انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجدر الا تزدروا - [01:36:16](#)

نعمة الله عليكم. اذا مقاصدها دلالة فقهية على ان هناك من ما يسمى الادب مع الله سبحانه وتعالى هناك ادب مع الله وهناك ادب مع المخلوق الذي تقدم لنا قبل قليل اول حديث ادب مع المخلوق. كيف نتأدب مع المخلوق - [01:36:28](#)

يعني عطس هذا الاخ او الزميل او وحمد الله تشمته نعود اذا جنته اذا طلب نصيحة ننصحه اه اذا لقيته سلم هذا حق المسلم وهذا حق المخلوق. هناك حق مع الله سبحانه وتعالى - [01:36:50](#)

ما معنى الحق الادب مع الله من الحقوق مع الله ومن من هذه الحقوق ان لا نذري نعمة الله وان نرظى بقسمة الله ما نذري هذه النعمة التي انعم الله عليك - [01:37:13](#)

اذا انت تسكن في بيت صغير غيرك يسكن في او في خيمة تجد ماء قليلا غيرك يبقى يوميا ثلاثة بدون ماء فلا نذري نعمة الله لا ترد نعمة الله. ارضى بقسمة الله - [01:37:32](#)

اه كل ما اعطاك الله سبحانه وتعالى فهو خير هناك من الحكم الخفية في هذه القسمة الربانية لا يعلمها الا الله الى لا تنظر الى من هو اعلى منك. انظر الى من هو اسفل منك - [01:37:51](#)

حتى لا ترد ولا تبغض قسمة الله عليك. هذا يسميه العلماء ادب القناعة النواس بن شبعان رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم؟ فقال البر حسن الخلق والاثم ما عكث بصدرك - [01:38:09](#)

وكرهت ان يطلع عليه الناس. فيه دلالة مقاصدية ودلالة فقهية على ان آآ من الادب مع اه المخلوق ان نحسن الظن بالناس ان نحسن الظن بالناس وان نتخلق بالخلق الجميل - [01:38:27](#)

لان هذا من اصول البر من اصول الاخلاق ان الانسان يحسن مع القريب والبعيد التي تتردد في الصدر ولا تعرف هل هي من الطيبات ام من المكروهات الافضل ان تبتعد عنها. الائم معك بيدك - [01:38:50](#)

الشيء الذي يقع في النفس ويسبب الاطمئزاز او يسبب النفور تبتعد عنه لانه قد يكون من المشتبهات الائم ما حكى في نفسك والبر حسن الخلق. هذا من من البيان الذي يبينه النبي صلى الله عليه وسلم باوجز العبارات - [01:39:09](#)

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنت فلا يتناجى ايمان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان ذلك يحزنه. لاحظوا هذا من الادب - [01:39:36](#)

من اجل ان ذلك يحزنه في دلالة مقاصدية انه اذا كان ثلاثة في مجلس فلا يجوز اثنين منهم ان يتساران بحديث خاص لان هذا يسبب الهم والحزن اه الرفيق الثالث. وهذا من مبدأ ماذا؟ مبدأ الاخوة الاسلامية - [01:39:49](#)

هذا يسميه العلماء مبدأ الاخوة الاسلامية. لان هذا يسبب سوء الظن يتراجع اثنان ويوجد في المجد شخص واحد لوحده فان هذا يسبب سوء الظن والريبة تجاه هذين الرفيقين. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيم الرجل الرجل في مجلسه - [01:40:15](#)

ثم يجلسوا فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا فيه دلالة مقاصدية ودلالة فقهية الى ان من سبق الى شيء مباح فانه يكون نصيبه ولا يجوز للانسان ان يأخذ شيئا لا يستحقه انت سبقت الى كتاب في المكتبة مثلا انت احق الناس بي - [01:40:39](#)

لا يجوز اخر ان يقول اعطني هذا الكتاب. انا كنت اريد اخذه وانت طبقتني عليه ومثله المجالس من سبق الى مكان فهو احق به في مجلس في في المسجد في الحلقة في في الفصل في الجامعة - [01:41:04](#)

ولا يقيم الرجل ليجلس لان هذا ليس من الادب. ان تقيم احدا وتجلس مكانه فمن سبق الى مباح كان احق به من غيره عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:41:21](#)

اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح يده حتى يلحقها او يلحقها انا مقاصديها ودلالة فقهية على ان الانسان لا يدري اين بركة الطعام بركة الطعام قد تأتي في اخر الطعام في اخر المائدة - [01:41:42](#)

قد تأتي بركة الطعام في وسط المائدة فالانسان ما تدري ان لقمة في اخر المائدة تسبب لك البركة الانسان من اجل تحصيل هذه البركة فانه يتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:42:01](#)

ولا يغسل يده حتى يلحق الاصابع التي اكل بها ويشكر الله الطعام الذي انعم الله به علي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسلم الصغير على الكبير والمر على القاعد والقليل على الكثير - [01:42:18](#)

في دلالة مقاصدية ودلالة فقهية على ان الانسان اذا اراد ان يسلم آآ على احد فان السلام يعني من تمام الاخلاق يكون ابتداء من الصحيح على الكبير ما يسلم الكبير على الصغير - [01:42:39](#)

الصغير هو الذي يسلم على الكبير والمر هو الذي يسلم على القائد القليل هم الذين يسلمون على الكثير الراكب يسلم على الماشي واذا تساوى يعني اذا اربعة مع اربعة ثلاثة مع ثلاثة - [01:43:00](#)

جالس مع جالس راكب مع راكب وهنا آآ كيف يكون التفاضل يقول التفاضل يبدأ بالسلام يكون هو الافضل هو الاكثر حسناً الذي يبدأ وخيرهما الذي يبدأ بالسلام يعني عند التفاضل - [01:43:20](#)

وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزئ عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم يجزئ عن الجماعة ان يرد احدهم في هي دلالة مقاصدية ودلالة فقهية - [01:43:42](#)

على ان الرد رد السلام واجب على الرد على المسلم واجب على الكفاية. اذا سلم على جماعة اذا سلم على جماعة يعني لا يشترط ان يرد الباكون اذا سلم جماعة - [01:44:00](#)

ما هو لازم يرد عليهم جميعا الرد على المسلم وبيعت الكفاية اذا سلم على جماعة وهذا يدل على المحبة يدل على التآلف. يجزئ عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم. واحد من الجماعة يسلم - [01:44:30](#)

والذي لوحده يرد على الجماعة يرد على واحد منهم ولا يرد عليهم واحدا واحد يعني يكرر الرد على فلان فلان وفلان وفلان. يكفي ان يقول وعليكم السلام ورحمة الله وعنه رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبدأوا اليهود والنصارى السلام فاذا لقيتوهم في طريق فاضطروهم الى اضيقه - [01:44:49](#)

فيه دلالة مقاصدية ودلالة فقهية على ان السلام من شعائر اهل الاسلام فلا يشرع السلام على كهف ولا على بوني ولا على نصراني ولا على يهودي ولا على مجوسي - [01:45:15](#)

وعلى ملحد ما يسلم على هؤلاء ما نبدأ هؤلاء بالسلام ما نسلم على الملحد نقول السلام عليكم يرد علينا لظاهر عزة الاسلام وهذا الحديث مر معنا مر معنا في ابواب ان اذكر الاحاديث التي مرت معنا - [01:45:33](#)

ولا اعلق عليها كثيرا لانها مرت معنا وهي مسجلة وعلى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل ما يعرف اين مر معنا هذا الحديث اخوة الكرام - [01:45:53](#)

من يتذكر اين مر معنا هذا الحديث الاخوة الذين يركزون معنا في الفوائد وفي الشرع اين مر معنا هذا الحديث الذاكرة عندكم قوية او ضعيفة الذاكرة عندكم قوية اين مر معنا هذا الحديث؟ اخوان الذين عندهم ذاكرة - [01:46:06](#)

حديدية. اين مر معنا هذا الحديث من يجيب وفي احد يتذكر ما احد يتذكر الاخ عبد النور لك صلاح الدين معنا الاخوة الاخ منذر تذكرون الحديث اين مر معنا والله ما اذكر شيخنا - [01:46:35](#)

مر معنا في كتاب الجهاد. مر معنا مر معنا في كتاب الجهات طيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه يرحمك الله - [01:47:17](#)

فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله يصلح بالكم فيه دلالة مقاصدية ودلالة فقهية على ان العطاس يدل على صحة البدن يدل على صحة البدن اذا عطس احدكم والعطاس سببه - [01:47:40](#)

بخار يدل على صحة البدن. العطاس هذا من علامات العافية اللي لا لا يعطس هذا احتبست الابخرة في رأسه وفي صدره العطاس هذا دليل على عافية البدن فلا بد ان يحمد الله. لابد ان يحمد الله - [01:48:05](#)

على ان انعم الله عليه العطاس وعده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشرن احدكم لا يشرن احد منكم قائما لا يشرن احد هذا بالنسبة للعراس بين النبي صلى الله عليه وسلم - [01:48:28](#)

انا الذي يكون منها العطاس يقول ماذا؟ الحمد لله ويرد عليه صاحبه يقول له ماذا اذا عطس يقول الحمد لله. وليقل له يرحمك الله
قال يرحمك الله يرد عليه ويقول يهديكم الله - [01:48:54](#)

ويصلح بالكم فهذا من السنن المهجورة عند بعض الناس وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن احد منكم قائما فيه
دلالة مقتصدية ودلالة فقهية على ان الشرب قائما - [01:49:16](#)

جائز مع الكراهة قائم جائز ما هو محرم انتهوا يجوز للانسان ان يشرب واقفا او لكن يعني يقول العلماء خلاف الاولى اذا احتجت
للقوف فاشرب وانت اذا لم يكن هناك حاجة للقوف - [01:49:37](#)

فاشرب وانت جالس لان هذا افضل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا لا احكم واذا فليبدأ بالشمال اليمنى اولهما تنعل فيه
دلالة مقاصدية ودلالة فقهية على ان تقديم اليمين - [01:50:07](#)

هذا بسبب تشريفها دائما اليمين في كل شيء تقدم. اليد او القدم او او الاخذ او حتى عند الاغتسال اذا اراد الانسان ان يغتسل اذا اراد
ان يغتسل بماذا يبدأ باليمين - [01:50:32](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمشي احدكم في نعل واحدة ولينعلهما جميعا او ليقلعهما جميعا فيه دلالة مقاصدية على
انه يكره المشي في نعل واحدة. لماذا - [01:50:55](#)

لانه قد يقع قد يسقط وقد يسقط وآآ يسبب له عرج او التواء للرجل وقد يسقط على احد هذا بسبب يسميه العلماء يسمونه
ماذا يسمونه الظرر الضرر يزداد. الضرر لنفسك او الضرر لغيرك. لا تضر نفسك ولا تضر الاخرين - [01:51:15](#)

ولهذا امر امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يبدع باليمين. يعني على الاستحباب الامر هنا للاستحباب وذكر النبي صلى الله عليه وسلم
ينعلهما جميعا او ليخلعهما يعني يلبسهما جميل او يخلع ويمشي حافيا - [01:51:45](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلة دلالة مقاصدية على ان من اطال ثوبه رياء وسمعة انه
قد يكون قد - [01:52:12](#)

ارتكب كبيرة من كبائر الذنوب اسبل ثوبه كبرا رياء يقول قد كبيرة من الكبائر فيه وعيد شديد والوعيد لا يكون عادا الا للكبائر ام اذا
جره ليس خيلاء لامر يعني آآ لحاجة او لضرورة - [01:52:32](#)

فانه لا يدخل في ولا يكون قد ارتكب كبيرة اما من اطاله رياء كبرا هذا فعل كبيرة من الكبائر. وفيه وعيد شديد وتلاحظوا حتى الادب
موجود في بس الادب اعزكم الله موجود في النعال - [01:53:00](#)

الادب موجود حتى في العطاء الادب موجود حتى في السلام مع اصحاب الديانات الادب موجود حتى عند الشرب الادب موجود عند
اه وجدت مكانا مزدحما وعقمت غير غيرك وجلست فيه - [01:53:19](#)

كل هذه الاداب لابد ان يتنبأ لها وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه واذا يشرب بيمينه فان
الشیطان يأكل بشماله ويشرب بشماله. هذه تقدمت معنا قبل قليل في موضوع اليمين - [01:53:37](#)

وفيها دلائل مقاصدية على ان الاكل والشرب باليمين واجب. انتهوا الاكل باليمين ما هو مستحب او مندوب الاكل باليمين واجب.
الشرب باليمين واجب ومن خالف الشرب باليمين او خالف الاكل باليمين - [01:53:59](#)

هذا تسبب الشيطان وفعل فعلا محرما وعن عمر بعيد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل واشرب والبس وتصدق
في دلالة مقاصدية انه يحرم الاسراف والتبذير - [01:54:21](#)

في كل امور الحياة في اللباس في الشرب في الاكل حتى في الصدقة اذا اردت ان تصدق تتصدق قد اقتن تؤدي الى النقص في نفقة
اهل بيتك لان هذا هذا سيؤدي الى - [01:54:41](#)

الضرر والضرر يزال النبي صلى الله عليه وسلم قال من غير اسراف حتى في الصدر في الاكل والشرب لا تسرف وهذا من السنن
المهجورة عند كثير من الناس اذا امن الله على عبد بنعمة - [01:54:59](#)

اجعل هذه النعمة سببا في ذهابها. انه يبذر وانه يسرف وانه يجعل هذا خيلاء ان هذا يأتي يأتي بعثتي ما اراده العبد آآ من نعم الله

تعالى وبهذا نتوقف ان شاء الله تعالى - [01:55:22](#)

عند هذا الموضع وغدا ان شاء الله تعالى نكمل من باب البر الصلة الى اخر المتن ان شاء الله تعالى نسأل الله ان يعينني واياكم على ما

تبقى من اصول الاحكام في هذا المتن - [01:55:46](#)

ونلتقي في الغد ان شاء الله تعالى والاخ عبد النور تفضل بالنسبة لشيخنا لحديث الرجل في نعل واحد هل ورد حديث اخر في كونها

تشبه بالشيطان نعم وعدها آآ موجود في المتن - [01:56:08](#)

موجود هذا في المتن ان هذا من فعل الشيطان نعم هذا ورد في بعض في بعض الروايات هل هل وجدت اثرا في هذا نعم مر علي اثر

ولا اتذكره الان. نعم نعم يوجد اثر في هذا المعنى - [01:56:40](#)

ان ان الانسان اذا انتعل فليبدأ باليمين. واذا نزع فليبدأ بالشمال ولتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع لان المشي في نعل واحدة

هذا تشبه بالشياطين جاء هذا في بعض الاعذار تفضل يا اخي جمال - [01:57:10](#)

ورد حديث عند الطحاوي ان الشيطان تمشي في نعل واحدة. احسنت. فتح الله عليك يا اخ جمال اشكرك على هذا اه نلتقي غدا ان

شاء الله تعالى والله اعلم واحكم. وصلى الله على نبينا محمد - [01:57:44](#)

وعلى اله واصحابه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:58:06](#)